المرصد: بعهد الانقلاب قتل 217 طفلا اعتقال 370 واعتداء جنسي على 78

الجمعة 21 نوفمبر 2014 12:11 م

أكد المرصد المصري للحقوق والحريات، أن هناك **370** طفلا معتقلين الآن بداخل أماكن الاحتجاز المختلفة، وتم قتل **217** طفلا، وتعذيب **948** طفلا آخرين، كما تم ارتكاب **78** حالة عنف جنسي ضد الأطفال المعتقلين

قال المرصد **-**في تقريره بمناسبة اليوم العالمي للطفل**-:** إن الانتهاكات بحق الأطفال كثيرة وممنهجة، حيث لم تقتصر فقط على الاعتقال التعسفي أو الاحتجاز في أماكن غير مخصصة للأطفال، أوالتعذيب داخل أماكن الاحتجاز، بل امتدت أيضاً لتشمل اعتداءات جنسية وحالات اختفاء قسري، وقتل خارج إطار القانون بالرصاص الحي في أثناء فض التظاهرات

كشف المرصد، عن أن تلك الممارسات القمعية تصاعدت عقب تولي قائد الانقلاب مقاليد الحكم بشكل رسمي، حيث قال التقرير "خلال مئة يوم الأولى من حكمه قتل **12** طفلا بالرصاص الحي، واعتقل **144** طفلا، وتم تعذيب **72** طفلا داخل مقرات الاحتجاز، وتم الاعتداء جنسيا على **26** طفلا داخل مقرات الاحتجاز، وصدرت أحكام بالإعدام بحق أطفال قصّر وأخرى بالسجن، بالمخالفة لقانون الطفل والدستور المصري والمعاهدات الدولية"**.**

وحول ظروف اعتقال الأطفال في سجون الانقلاب أشار التقرير إلى أن الأطفال المعتقلين يعانون من انتهاكات روتينية لحقوقهم الإنسانية، إذ يتعرضون للإساءة الجسدية والنفسية، ويمنعون من الاتصال مع محاميهم، وغالبا ما يمنعون كذلك من الاتصال بأسرهم أو العالم الخارجي، والعديد منهم موقوفا بتهم ليس لها علاقة بالواقع أو القانون، وغالبا ما تكون مفبركة

وأضاف أنه "كثيرا ما يحرمون من الحصول على الرعاية الطبية المناسبة، وفي كثير من الحالات يكون الاعتقال والتحقيق والسجن تجربة نفسية واجتماعية لها آثار سلبية تتجاوز فترة الاعتقال"**.**

واختتم المرصد تقريره قائلا**:** إن "المؤسسات العقابية التي يحتجز فيها الأطفال يفترض أن تكون تابعة لوزارة التضامن الاجتماعي، ووزارة الداخلية تتولي شئون التأمين فقط، إلا أن ذلك لا يحدث؛ إذ إن الداخلية هي التي تتولى شئون أماكن احتجاز الأطفال، ما يتسبب في مردود سلبي على الأطفال، لأنهم يتعاملون مع منتسبين تابعين لوزارة الداخلية غير مؤهلين للتعامل مع الأطفال، إذ يقومون بتعذيبهم وضربهم وانتهاك "أعراضهم"، بينما من المفترض أن يتولى مسئوليتهم باحثون اجتماعيون ونفسيون"**.**